الثاني لا الاول ويخرج الورقة منهُ صحيحة بنقصها قطعة صغيرة ويريها للحضور ويرى الذي معهُ القطعة انها تكمل الورقة تماماً

ويكون مع المشعوذ ورقة ثالثة مثل هذه مزودة من زاويتها وفي قفاها ملقط كما ترى في الشكل السادس وفي طرف الملقط قطعة صغيرة متصلة بلي من حتى اذا فرغت من الملقط بشده إلى اسفل انفلت ودارت إلى زاوية الورقة فظهرت كاملة . ويضع المشعوذ الورقة المقطوعة من زاويتها على المائدة ويذهب ويأخذ القطعة الصغيرة من الشخص الذي هي معهُ ثم يعود إلى المائدة ويمسك بيده هذه الورقة التي لها ملقط في قفاها ويدني القطعة منها امام الحضور ويشد الملقط قليلاً بإصبعه فتفلت القطعة منهُ حالاً وتكمل الورقة اما القطعة التي كانت في يده فيخفيها في كمه وهو يفعل ذلك بخفة ومهارة تدهشان الابصار

خلاصة طبية

لحضرة الدكتور وديع مرياري طبيب مستشفى المبرة

(١) تمييز الحمّى التيفويدية

كثيراً ما يحصل التباس في تشخيص الحمى التيفويدية اذا لم تكن اعراضها الاولى كالزعاف والقيء الذي يعقبهُ الم البطن والاسهال واضحةً حتى لقد يغلط الطبيب في علاج هذه العلة عند اول حدوثها فيعالجها بالكينا والقوابض والانتيبيرين فيزيدها خطراً . وقد اهتم بعضهم باكتشاف يظهرها من بدايتها . وقد بشرتنا الجرائد الطبية الحديثة بنجاح الطريقة التي اشار بها الدكتور ارلش وحسنها الدكتور غرين لكشف الحمى التيفويدية . وتقوم هذه الطريقة بتحضير ثلاثة سوائل الاول مؤلف من ٥٠ جراماً من الحامض الهيدروكلوريك و١٠٠٠ جرام من الماء المقطر وما يكفي من الحامض السلفانيليك لتركيز المحلول تماماً . ويتحضر هذا المحلول قبل استعماله ببضعة ايام ويميز من وقت الى آخر

والثاني نصف جزء في المئة من البترايت الصوديك مذاباً في الماء ويحفظ في زجاجة سوداء توضع في مكان بارد وتجدَّد كل عشرة ايام

والثالث وهو السائل المطلوب حقيقة ويصنع منهُ كل يوم ما يكفي ذلك اليوم وذلك باضافة جزء من السائل الثاني الى مئة جزء من السائل الاول

وطريقة العمل ان يمزج قليل من بول المصاب بما يساويه جرماً من السائل الثالث في انبوب زجاجي ويسكب على المزيج نحو سنتيمتر من مكعبين من هيدرات الامونيا بلطف فان كانت الحادثة حمّى تيفويدية حقيقية ظهر عند التقاء المزيج بالامونيا طبقة قرمزية جميلة اللون واذا حُرِّك المزيج كلهُ واختلط بهيدرات الامونيا ظهر على وجههِ زبد قرنفلي اللون

ويمكن تشخيص الحمّى بهذه الواسطة من اليوم الثاني إلى الخامس من ابتداء الاعراض الاولية ولا بدَّ من الشروط التالية وهي

(١) ان يكون البول حديثاً ومرشحاً

(٢) ان يكون حامضاً والاَّ فيحمَّض بالحامض الخليك

(٣) ان يحضر السائل الثالث في وقته بكل دقة ولا يستعمل منهُ اليوم ما استحضر امس

(٤) ان السائل الثاني يكون من النيتريت لا من النيترات ويجدَّد كل عشرة ايام

(٥) ينظر إلى الانبوب تجاه حائط البيض ويكون النور آتياً من وراء الناظر حتى تظهر الطبقة القرمزية جيداً

وقد نجحت هذه الطريقة في ٩٥ في المئة من الحوادث التي انتفت فيها ولم تظهر الطبقة المشار اليها في غير الحمّى التيفويدية الاَّ في حادثة من ١٦ حادثة من التهاب الرئة وحادثتين من ١٦ حادثة من التدرُّن الرئوي و٣ من اربع حوادث من الحمى الغفية وهذه الامراض لا تلتبس بالحمى التيفويدية كما لا يخفى

(٢) علاج الدفتيريا بالمصل

لما كثُر المعترضون على استعمال المصل في علاج الدفتيريا تألفت لجنة من مشاهير الاطباء للنظر في ذلك فبحثت وحققت وقرَّرت الامور التالية وهي

(١) ان المصل قد جعل عدد الوفيات بالدفتيريا نصف ما كانت اولاً على الاقل واذا استعمل في بداءة الداء جعل الوفيات ربع ما كانت عليهِ

(٢) انهُ يلطف سير المرض الطبيعي ويخفف اعراضهُ ويقصر مدتهُ ويقلل عواقبهُ الرديئة

(٣) ان نجاح العلاج يتوقف على سرعة المبادرة اليهِ فالذين أُستعمل لهم في اليومين الاولين لم يمت منهم سوى خمسة في المئة

(٤) ان المصل هو الترياق الحقيقي لسم الدفتيريا الحقيقية المأخوذة عن فعل باشلس لفلر

(٥) يجب استعمال هذا المصل في بداءة كل حادثة يشتبه فيها انها دفتيريا ويكرَّر استعماله اذا لزم الامر فان لم يكن المرض دفتيريا فلا ضرر من استعمال المصل ولكن استعماله يمنع ضررًا اكيدًا اذا ظهر بعد ايام ان المرض هو الدفتيريا

(٦) لا يعقب استعمال المصل نتائج مضرَّة ولا يؤثر في الصحة اذا استعمل بالطريقة القانونية . واما الطفح الذي يظهر احيانًا فليس شيئًا يذكر بالنسبة إلى الخطر الذي يكون لو لم يستعمل المصل

ولا صحة لما اشاعه البعض من ان هذا المصل يؤثر في الكليتين والقلب والجهاز العصبي . وقد يحدث احيانًا زلال او شهور القلب او شلل دفتيري لكن ذلك من سم الدفتيريا الذي يكون قد انتشر في البدن ولم يصل المصل إلى كل جزء منهُ

(٧) الوقاية وقتية لا تتجاوز اربعة اسابيع

(٨) ان لم يكن المصل العلاج الوحيد الشافي فهو خير علاج تعالج بهِ الدفتيريا

وقد كان متوسط الوفيات من الذين يصابون بالدفتيريا اربعين او خمسين في المئة فصار الآن في بعض الاماكن نحو سبعة في المئة فقط

والخلاصة انهُ يجب على الوالدين ان يبادروا الى استدعاء الطبيب حالما يشعر اولادهم بادنى ألم في الحلق . ويخلق بالطبيب ان يبادر الى استعمال المصل الجيد الجديد في كل حادثة يظن انها دفتيريا

(٣) كاشف جديد للزلال في البول

هذا الكاشف هو الحامض الكربتوسليسيليك وهو مادة متبلورة يذاب تحضيرها باتحاد الحامض السليسيليك مع الحامض الكربتيك المركَّز . وهو يرسب كل المواد الزلالية ويظهرها ولو كان تحولهُ واحدًا في خمسين الفًا ولذلك فهو ادق كواشف الزلال واسهلها استعمالاً

وطريقة استعماله ان تؤخذ بلورة من هذا الحامض وتضاف الى البول بعد ترشيحهِ ويحمض المزيج فان كان فيهِ زلال ظهر الحال ضبابةً وتعكَّر المزيج قليلاً وترسب هذه المادة في اسفل الاناء